

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثاني: من باب الهكاتب والمدير من منتقى ابن الجارود رحمه الله

باب الهكاتب والمدير

الله عنها قالت: أتتني بريرة فقالت: إن أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين، في كل سنة أوقية فأعينيني، قالت: فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت، ويكون لي ولأولئك فذهبت إلى أهلها فكلهتهم في ذلك، فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء، فأنت **عائشة** رضي الله عنها فأخبرتها بالذي قال لها أهلها، فقالت **عائشة** رضي الله عنها: فلا إذا، فسألها **رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن ذلك فأخبرته بالذي قالوا، فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة**: «: اشترها فأعتقها واشترطي لهم الولاء فإنها الولاء لمن أعتق» ، ثم قام **رسول الله صلى الله عليه وسلم** فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: " ما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله، ما كان من شرط ليس في كتاب الله فإنه باطل، وإن كان هائة شرط، قضاء الله أحق وشرط الله أوثق، ما بال رجال منكم يقول أحدهم: أعتق يا فلان ولي الولاء إنها الولاء لمن أعتق "

سجل هذا الدرس في مكة المكرمة _ بطحاء قريش _

ليلة الاثنين 25 ربيع الأول 1440 هجرية